



www.hala.quranonline.com

الدرس  
الأول

## صدق النبي ﷺ

### تمهيد

إنَّ من أهم صفات الأنبياء ﷺ الصدق، فهم الذين يُبلَّغون عن الله الدين، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يأتينهم الله على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى بـ **الصادق الأمين**.. ومن المواقف الدالة على صدقه ﷺ ما يلي:

- ١ قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ لما رأى جبريل عليه السلام عندما نزل عليه الوحي: «أبشر، فوالله لا يُخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق» (١).
- ٢ كان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: إنك تُمازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً» (٢).
- ٣ شهد كفار قريش للرسول ﷺ بالصدق، فقد قال لهم: «أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مُصدّقين، فقالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً».
- ٤ كانت أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها امرأة تاجرة فلما التحق رسول الله ﷺ بتجارها وجدت فيه الأمانة والصدق فاتفقت معه على المتاجرة بأموالها فربحت ربحاً كثيراً.



## ؟ نشاط ١

أناقش مع مجموعتي النتائج التي يمكن أن تحدث إذا انتشر الصدق في المجتمع .  
راحة الفرد وطمأنينته - نيل محبة الله ورضوانه - حصول البركة في البيع والشراء - الوفاء بالعهود  
نتعلم للعمل

- أكسب ثقة الناس وقبولهم عن طريق الصدق .
- أتصف بخلق الصدق في جميع أحوالي في الجد والمزاح .

## ؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابيات الصدق، وسلبيات الكذب .  
إيجابيات الصدق: سلامة المعتقد - البذل والتضحية لنصرة الدين - الهمة العالية .  
سلبيات الكذب: انعدام الأمن والطمأنينة في الدنيا - الكذب يمحى البركة - الكذب يوصل صاحبه إلى الفجور.

الحلول اون لاين  
hulul online

- ١ أمثل بمثال علي مايلي:
- الصدق في الأقوال: اتلفت شيء في البيت وسألني والدي عن ذلك فأخبرته بأني الذي فعلت لك
  - الصدق في الأفعال: شخص أعطاه الله مال كثير وكان ينفق في سبيل الله ابتغاء مرضات الله
  - الكذب في الأقوال: اتلفت شيء في البيت وعندما سألني والدي عن ذلك فأخبرته بأني لم أفعل ذلك
  - الكذب في الأفعال: شخص أعطاه الله مال كثير وكان ينفق في سبيل الله ليقال عنه كريم

٢ أدون جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق: